

طحنون بن زايد.. صمام الأمن ومهندس الأمان



- أثبت بمسيرة حافلة جدارته في العمل السياسي والأمني
- قاد مشاريع اقتصادية مميزة طوّرت إمارة أبوظبي

كتب: راشد النعيمي

سمو الشيخ طحنون بن زايد آل نهيان، نائب حاكم أبوظبي، شخصية لعبت أدواراً سياسية معقدة أسهمت في تثبيت الاستقرار وإعداد صياغة مختلفة للمنطقة للقرن الحادي والعشرين، واسم له صدى عالمي وإقليمي في تحركات غيّرت الكثير وصنعت تاريخاً جديداً على مستوى الأحداث من حولنا، عبر ملفات تحمل أهمية كبرى تولى إدارتها بامتياز.

عبر مسيرة حافلة وعمل متقن جاد وإرادة صلبة، استطاع سمو الشيخ طحنون بن زايد آل نهيان، أن يثبت قوته وجدارته في العمل السياسي والأمني والاقتصادي والمجتمعي، حيث شغل منصب رئيس الدائرة الخاصة لرئاسة الدولة ما بين عامي 1996 و2014، ورئيس مجلس إدارة طيران الرئاسة بداية من عام 2013 إلى 2014.

الأمن الوطني

وفي 2016 أصدر المغفور له الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، طيب الله ثراه، مرسوماً اتحادياً بتعيين سمو الشيخ طحنون بن زايد آل نهيان مستشاراً للأمن الوطني، ويتبع مباشرة لرئيس المجلس الأعلى للأمن الوطني

وخلال مارس الجاري أصدر المجلس الأعلى للشؤون المالية والاقتصادية، قراراً بإعادة تشكيل مجلس إدارة جهاز أبوظبي للاستثمار، برئاسة سمو الشيخ طحنون بن زايد آل نهيان، مستشار الأمن الوطني

وجهاز أبوظبي للاستثمار، هو صندوق سيادي، تأسس في عام 1976 كمؤسسة استثمارية عالمية ذات أصول متنوعة تعمل على استثمار الموارد المالية نيابة عن حكومة أبوظبي، من خلال استراتيجية تركز على تحقيق العائدات على المدى الطويل، بحسب موقعه الإلكتروني الرسمي

ويدير جهاز أبوظبي للاستثمار أصولاً بقيمة تصل إلى 790 مليار دولار، ويستثمر في عدة قطاعات من بينها أسواق الأسهم والسندات، والأسهم الخاصة، والعقارات والبنية التحتية

وبرز سمو الشيخ طحنون بن زايد بمشاريعه المميزة من الناحية الاقتصادية المطوّرة لإمارة أبوظبي، إلى جانب أنه أول من اهتم بسباقات القدرة لدى الناشئين في دولة الإمارات، واعتبر مؤسس فكر الرياضة في الإمارة، فهو من أدخل رياضة الجوجيتسو التي أثمرت ببروز أكثر من بطل إماراتي في هذا النوع من الفن القتالي

إنجازات استثنائية

ويرى سمو الشيخ طحنون بن زايد آل نهيان، أن دولة الإمارات شهدت على مدار خمسة عقود، محطات من الإنجازات العالمية الاستثنائية تحققت بفضل رؤية القائد المؤسس المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، وأنها نجحت منذ قيام الاتحاد في إرساء دعائم تجربة تنموية استثنائية باتت نموذجاً عالمياً يحتذى، واليوم ننطلق تحت قيادة صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة، حفظه الله، صوب دروب الريادة العالمية في المجالات كافة، بفضل رؤية استشرافية فريدة من قائد ملهم

كما يرى أن دولة الإمارات تسعى تحت قيادة صاحب السمو رئيس الدولة، حفظه الله، إلى تحقيق مستهدفاتها الوطنية وتطلعاتها التنموية، وستظل رعاية أبناء الوطن وتمكينهم في صدارة أولويات قيادة الدولة الرشيدة، لتبقى الإمارات دائماً نموذجاً للريادة والتقدم والرخاء في العالم أجمع

كما يرى أن نموذج الاتحاد الذي أسس بنيانه الوالد المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، والآباء المخلصون أضحى كالأفق ترنو إليه عيون التاريخ بإعجاب وانبهار، ولقّما شهد التاريخ مثيلاً له في تماسكه ووحدته، وبفضل الله تعالى أصبحت دولة الإمارات قبلة اقتصادية بنيت على ركائز المعرفة والتنافس والتنوع، اعتماداً على

نمو اقتصادي

منذ أبريل 2020، إلى (IHC) ويرأس سمو الشيخ طحنون بن زايد آل نهيان، مجلس إدارة الشركة العالمية القابضة شركة أبوظبي (ADQ) و (FAB) جانب عدد من أبرز مجموعات الأعمال في إمارة أبوظبي، ومنها بنك أبوظبي الأول. التنمية القابضة ش. م. ع سابقاً)، ومجموعة جي 42 الرائدة في الذكاء الاصطناعي والحوسبة السحابية والقابضة

بدعم رؤية القيادة الرشيدة لتحفيز النمو وتحسين (ADQ) «وبصفتها شريكاً موثقاً به لحكومة أبوظبي، تلتزم «القابضة الأداء على امتداد مجموعة متنوعة من القطاعات، ضمن اقتصاد إمارة أبوظبي، ويتمثل الدور الرئيسي لمجلس إدارة الشركة في توفير التوجيه والإشراف على المستوى المؤسسي، كما يتولى مجلس الإدارة مسؤولية مراقبة وحماية أصول واستثمارات الشركة، وتحقيق الإدارة المثلى للمخاطر

وباعتباره رئيساً لمجلس إدارة بنك أبوظبي الأول، يواصل سمو الشيخ طحنون بن زايد آل نهيان، جهود التنويع والتوسع الاستراتيجي في دولة الإمارات وأهم الاقتصادات الإقليمية، والتي سجلت أسرع معدلات النمو الاقتصادي منذ عقد من الزمن، وهو ما تجسد في الأداء الإيجابي الذي حققه القطاع المصرفي في الدولة، معززاً ركائزه القوية ومرونته على مدار العام، بالاستفادة من ظروف الاقتصاد الكلي الإيجابية

وكان تركيز بنك أبوظبي الأول موجّهاً نحو إرساء أسس راسخة لمستقبل مستدام، حيث حقق تقدماً ملموساً نحو تحقيق هذه الرؤية؛ الأمر الذي انعكس إيجاباً على الأداء المالي القوي، في الوقت الذي واصل فيه تنفيذ استراتيجية بناء بنك مستقبلي بكل المقاييس، وتماشياً مع الالتزام الجاد والمستمر بتحقيق أفضل قيمة مستدامة للمساهمين على المدى الطويل.

الصورة

